ثم ذكر سبحانه عنهم قولا آخر قالوه فقال : 12 - { قالوا تلك إذا كرة خاسرة } أي رجعه ذات خسران لما يقع على أصحابها من الخسران والمعنى : أنهم قالوا إن رددنا بعد الموت لنخسرن بما يصيبنا بعد الموت مما يقوله محمد وقيل معنى خاسرة كاذبة : أي ليس بكائنة كذا قال الحسن وغيره وقال الربيع بن أنس : خاسرة على من كذب بها وقال قتادة ومحمد بن كعب : أي لئن ردعنا بعد الموت لنخسرن بالنار وإنما قالوا هذا لأنهم أوعدوا بالنار والكرة الرجعة والجمع كرات